

أ.د. علي الشبل | برنامج الصفوة (22/03) | خيركم من أطعم

الطعام ورد السلام

علي عبدالعزيز الشبل

الصفوة. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى، ومن هم الصحابة الذين وفقهم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ادم ونوح والابراهيم وال عمران على ذرية بعضها من - 00:00:00

والله سميع علیم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين واههد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الاله الاولين والاخرين - 00:00:43

واشهد ان نبينا محمد اعده ورسوله ذلك الذي بعثه الله رحمة للعالمين بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا بعثه الله رحمة للعالمين صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله واصحابه - 00:01:12

ومن سلف من اخوانه من المرسلين واحبهم وذب عنهم ودافع عنهم واستمسك بمنهجهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمين في كل مكان ايها الاخوة والاخوات اينما بلغ اليه هذا الاثير عبر هذه القناة - 00:01:32

احببكم جميعا بتحية الاسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم الى حلقة جديدة في منظومة برنامجكم برنامج الصفوة غفوة الصفاء والخلص في هذه الحلقة من اتصفوا بصفتي اطعم الطعام - 00:01:55

خيركم من اطعم الطعام واقرأ السلام ولهذا روى الامام احمد في مسنده الحاكم في صحيح مستدركه عن صحيب الرومي ابي يحيى رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

خيركم من اطعم الطعام واقرأ السلام على هذا صلى الله عليه وسلم هو خير الناس خير الامة لان نفعه متعددي اطعم الطعام اي بذلك الطاعمين والاكلين سواء اطعم البشر من باب اولى او اطعم البهائم والحيوانات - 00:02:44

ولهذا جاء في الحديث خيركم من اطعم الطعام واقرأ السلام واقراء السلام اي انه اشاعه واداعه فهو الدعاء لغيرك من الله له بالسلامة والحديث صحيح ويدل على هذا الحديث ايضا - 00:03:12

ما جاء عن ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة يا فندم يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اي ان هذه الغرف - 00:03:34

جعلت على هذا الصنع البديع وعلى هذا التصميم الباهر اعدها الله لمن قال صلى الله عليه وسلم اعدها الله لمن اطعم الطعام واقرأ السلام اي اخشاه وصلى بالليل والناس نiam - 00:03:51

رواه الامام احمد وابن حبان في صحيحه وصححه غير واحد من اهل العلم ان هذه الخصال الثلاث لاطعام الطعام وافشاء السلام والصلة بالليل والناس في نiam تدل على ان فاعلها اراد منها وجه الله - 00:04:11

وثوابه واراد منها رفعته عند ربه جل وعلا بذلك الندى وكفه الندى واحسانه المعروف للناس وصنائع المعروف ايها الاخوة والاخوات ايها الرجال والنساء صنائع المعروف تقي مصارع السوء كما ورد بذلك الخبر - 00:04:31

عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث الذي رواه الامام البخاري وغيره عن عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهم ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:04:54

اي الاسلام خير اي ما هي الخصال الخيرة في الاسلام اذ الاسلام كله خير لكن منه خصال افضل من بعض كما ان القرآن كله كلام الله.

منه سور وآيات أفضل من بعض - 00:05:12

كما ان الرسول عليهم الصلاة والسلام كلهم مبعوثون من عند الله لكن بعضهم أفضل من بعض تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض قال اي الاسلام خير قال صلى الله عليه وسلم تطعم الطعام - 00:05:29

وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ونقف مع هاتين الخلتين والخلتين العظيمتين الاسلام في اطعام الطعام وفي رد الاسلام اطعام الطعام يا ايتها الاخوة على احوال - 00:05:46

عدة منه ما هو واجب وفرض على من تجب عليك نفقتهم وتعولهم زوجاتك واولادك وبناتك ووالديك ان كانوا عندك فان اطعامهم الطعام والنفقة عليهم بالطعام واجبة على القادر الباذل من غير شحط عليك - 00:06:07

حبابي بما تأكل تأكله بما تطعم تطعمهم بما تلبس تلبسهم بما تسكن تسكنهم نوع اخر من اطعام الطعام اطعام واجب الا وهو اكرام الضيف وهو المسمى عند العرب بقيرا الضيف - 00:06:34

ومر معنا في احدى الحلقات السابقة قول خديجة رضي الله عنها وهي المرأة السيدة الشريفة العاقلة اقول في حق النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءها مرتعدا مربوعا مما لقيه في غار حراء - 00:06:53

قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتقرى الضيف اي تكرم ضيفك وكراهة الضيف ايها الاخوة واجبة يوم وليلة ومستحبة بقية الايام الثلاثة وما سواها فهي صدقة - 00:07:10

قال صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيحين من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جعلها امرا محتوما لاما؟ لأن شريعة الاسلام جاءت متممة ومكملة لمكارم الاخلاق التي عرف بها والحمد لله امة العرب - 00:07:29

نوع ثالث من اطعام الطعام وهو المستحب في اكرام جيرانك واظيافك والتوصعة على اقاربك بدعوتهم الى ولائمك لا من باب الفخر والخيلا والتعالي حتى يصفوك بالكرم يصفوك بالجود ويصفوك بالمرجلة - 00:07:51

وانما طاعة لله وحبا لنفع هؤلاء لاطعام الطعام لهم كذلك اطعام المساكين وهؤلاء اولى من تطعمهم لتحظى بدعة صالحة منهم لك الى الله ولان اطعامهم لا ينال فيه الانسان مرادات الدنيا - 00:08:14

من رفعة او صيت او ذكر او هياط عليه بعض الناس هداهم الله اطعام الطعام لهؤلاء المحجاجين لا سيما ووقت المصالب وال حاجات والازمات ما يجري على انواع من المسلمين في ارجاء الدنيا - 00:08:37

اطعامهم من خصال الاسلام الخيرة ومن علامة خيرية صاحبها ومن اسباب بلوغ الجنة في هذه الغرف التي يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها واطعام الطعام ايتها الاخوة ليس خاصا - 00:08:57

البشر بل حتى بالبهائم كان عبدالله بن عمر رضي الله تعالى يأكل خبزه فيتكسر من الخبز فتات فيجمعه في حجره فإذا فرغ حمل ثوبه بحجره بيده ثم ذهب به لثلا ينتشر ما فيه فيلقيه عند الباب - 00:09:14

عند باب باره داره فسأله اصحابه يا ابا عبد الرحمن ما تصنع؟ قال اطعم جيرانى تدرؤن من جيرانه انهم النمل والذر وفي كل نفس رطبة اجر قاله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:38

ربى جل وعلا يقول ويطعمون الطعام على حبه مسكنينا ويتيمها واسيرا لان هؤلاء الثالث اولى من يحتاج ان يطعموا لانه ليس عليهم قائم كالغنى القوي الموسر ويطعمون الطعام على حبه مسكنينا ويتيمها واسيرا - 00:09:56

انما نطعمكم لوجه الله ابتغاء الرياء السمعة هنا الفخر الهياط ولا ان يقال فلان فعل وفعل انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا وفي الحديث ايتها الاخوة يقول صلى الله عليه وسلم في هذا المعنى العظيم - 00:10:20

الذى يفيد على النفع المتعدي والتزايد بين المجتمع المسلم اذا طبخ احدكم لحمه لان الجيران يشمون اللحم يشمون الطبخ طبخ اللحم قال فليكتثر مرقتها وليتعاهد بها جيرانه لماذا لان هذا من اطعام الطعام ايتها الاخوة - 00:10:43

دخلت امرأة بغي تفعل الفعل القبيح بالزنا دخلت الجنة لانها اطعمت كلبا بعدما بلغ به العطش ما بلغ في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم انت امرأة بغي الى بئر - 00:11:04

وقد بلغ العطش منها مبلغها ثم نزلت الى البئر فشربت فلما رقت واذا كلب يلعق الثرى بسانه قد ابلغ بسانه يلعق الثرى من شدة العطش وقالت في نفسها والله لقد بلغ العطش بهذا الكلب ما بلغ مني - [00:11:24](#)

ماذا فعلت عندئذ نزلت مرة اخرى الى البئر ليس معها دلو نزلت الى البئر فملأت موقعها ايбот رجلها من جلد ثم رقت ثم سقت الكلب حتى اذهب الله عز وجل عنه العطش وهو كلب نجس - [00:11:44](#)

لو غسل ببحار الدنيا لم يظهر ربي جل وعلا صنيعها لما رحمت كلبا اطعمته الماء وسقته الماء قال صلي الله عليه وسلم فشكر الله صنيعها فادخلها الجنة على ما كان عليها - [00:12:03](#)

من هذا العمل القبيح والعرب لهم امثلة في جودهم وفي كرمهم واطعامهم والطعام وهذا مما يضيق عنه هذا المقام جدا في تعداده قال وتقرأ السلام على المسلم فرضا واذا حييتم بتحية فحييوا باحسن منها او ردوها - [00:12:21](#)

وفي الحديث في الصحيحين رواه البخاري وغيره قال صلي الله عليه وسلم من سلم على جماعة فسمعوه حقا على كل من سمعه ان يجيئه في اخر الزمان يكتفى بالسلام على من عرف - [00:12:42](#)

نعم من علامات الساعة ان يمر الرجل في المسجد لا يصلي فيه والا يسلم الانسان الا على من يعرف هذا الحديث من علامات الساعة في اخر الزمان وهذا بدأنا نجده - [00:12:58](#)

فلا يسلم الانسان الا مع على معارفه وعلى اقاربه وهذا غلط يا ايها الاخوة والسلام له درجات السلام عليكم عشر حسنات السلام عليكم ورحمة الله عشرون حسنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:14](#)

ثلاثون حسنة وهي اتم هذه استبدل الناس السلام بتحايا اخرى صباح الخير مساء الخير كيف حالك وكلها لا تنفي عن شعار المسلمين. وهو السلام. سلام الملائكة على المؤمنين تحية الى بعضهم بعضا. تحييthem يوم يلقون ربهم جل وعلا في جنان عدن. تحييthem يوم يلقونه سلام - [00:13:31](#)

اظهروا معزة دينكم. خيركم من اطعم الطعام واقرأ السلام وافشى السلام. قاله نبي الاسلام عليه من افضل صلاة وازكي سلام. هذا او ان انتهاء هذه الحلقة استودعكم الله الذي لا تظيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:57](#)

الصفوة من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى ومن هم الصحابة الذين وفقهم الله تعالى لمحاسبة المصطفى صلي الله عليه وسلم ادم ونوح والابراهيم وال عمران على العالمين. ذرية بعضها من - [00:14:19](#)

والله سميع عليم - [00:14:56](#)